

الأغاني

فلا والله ما سمعت منه ريبة بعدها حتى فرق بيننا الموت .

قال لها الحجاج فما كان منه بعد ذلك قالت وجه صاحبها له إلى حاضرنا فقال إذا أتيت الحاضر من بني عبادة بن عقيل فاعل شرفا ثم أهتف بهذا البيت .

(عفا الله عنها هل أبـيـتـن لـيـلـة ... من الدهر لا يسـرـي إليّ خـيـالـها) .

فلما فعل الرجل ذلك عرفت المعنى فقلت له .

(وعنه عفا ربّي وأحسـنـ حالـه ... عزيز علينا حاجة لا ينالها) .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء وهو أجمع في قصيدة توبة .

(نأتك بليلى دارها لا تزورها ...) .

صوت .

(حمامة بطن الوادي يـيـن تـرـنـمـي ... سقائ من الغـرـ الغـواـدي مـطـيرـها) .

(أبـيـني لنا لا زال ريشـك ناعـمـا ... ولا زلت في خـضـراء دان بـرـيرـها) .

(وأشـرفـ بالقـوـز الـيـفـاع لعلـني ... أرى نار ليلى أو يراني بصيرها) .

(وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت ... فقد رايني منها الغداة سـفـورـها) .

(عليّ دـمـاء البـدـن إن كان بـعـلـها ... يرى لي ذنبا غير أنـي أزورـها) .

(وأنـي إذا ما زرتـها قلت يا اسـلـمـي ... وما كان في قولي اسـلـمـي ما يـضـيرـها) .

).

(وغـيـرني إن كنت لـمـّا تـغـيـري ... هـوـا جـر تـكـتـنـيـنـها وأسـيرـها)